صفة لكنه ابكى اهل الميت فقال ان ارواح
المومنين في حواصل طير خضر ترعى
في الجنة وتاكل من ثمارها وتشرب من
مايها وتاوي الى قناديل من ذهب تحت
العرش يقولون ربنا الحق بنا اخواننا
وانتا ما وعدتنا الحديث ولا يلزم مساواة
الشهداء غيرهم بل الشهداء اكمل والفرق
بين حياتهم وحياة بقية المومنين
ان ارواح الشهداء يخلق الله لها اجسادا
وهي الطير التي تكون في حواصلها ليكمل
بذلك نعيمها فيكون اكمل من نعيم الارواح
المجردة عن الاجساد فان الشهداء بذلوا
اجسادهم للقتل في سبيل الله فعوضوا
عنها هذه الاجساد قال الشيخ عبد
السلام الموت عبارة عن نزع الروح
من الجسد لا الى جسد اخر والمجاهد
تنتقل روحه الى طير اخضر فقد
انتقل من جسد الى اخر بخلاف
غيره بدليل قول ابن عمر انها تركب
في جسد اخر وهو وان كان موقوفا
في حكم المرفوع لان مثله لا يقال من

قبل

قبل الراي قال السيوطي وقد رايت
له شاهدا اخرجه هناد بن السري
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
فروة قال حدثنا بعض اهل العلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشهداء ثلاثة فاما في الشهداء
عند الله منزلة رجل خرج منبوذا
بنفسه وماله لا يريد ان يقتل
ولا يقتل اتاه سهم غرب اي لا يدري
من رماه فاول قطرة تقطر من دمه
يغفر له ما تقدم من ذنبه ثم
يهبط الله جسدا من السما يجعل
فيه روحه ثم يصعد به الى الله
فما يمر بسما من السموات الا شيعته
الملايكة حتى ينتهي الى الله فاذا
انتهى به وقع ساجدا ثم يومر
به فيكسى سبعين حلة من الاستبرق
ثم يقال اذهبوا به الى اخوانه من
الشهداء فاجعلوه معهم الحديث
واخرج ابن مندة من طريق عبد
الرحمن بن زياد بن انعم عن حيان بن جبلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)